القول في سني العالم

وان ترد علم اصول العالم … وكلما يحدث في الاقالم … فانظر الى طالع وسط الارض … وربه في رفعة وخفض
وطالع المسير والتمام … واجر على المنهاج والنظام … والمنتهى من طالع القران … وبرجها اعنى القران الثاني
ثم وسير من قران الملة … والطالع الموضح تلك الجملة … وكلما قلناه اصل العلم … وهي التي تبنى بعلم النجم
وكل برج صار في انتهائه … لموضع النحوس في ابتدائه … او قابلوا او ربعوا النحوسا … جات خطوب تذهب النفوسا
من الوبا والقحط والحروب … وكلما يخشى من الكروب … بحسب طبع النجم في الامور … وحاله من قسم التدبير
وحاله من ماتم وخلف … واي ارض من غرب وشرق … وقل على الكواكب العلوية … اذا تراها البين بالسوية
اذا تعادت عند راس الحول … جات بحرب وبلاء وهول … والشمس ان قابلت النحوسا … او احرقت بجرمها رئيسا
كان اختلاف عدة في الملوك … فوقعها سفك الدم المسفوك … وانظر الى الاوساط والتمام … من موضع المسير والتمام
والكوكب الماضي اليه البدر … فمنه تدرك حادث وامر … استعدام منحس عنيف … اقوى حال ام هو الضعيف
فمثله حقا ترى الرعية … جيدة الاحوال او ردية … والقمر الموصول بالسعود … في موضع من حظه الحميد
ينقل الناس منه السعادة … الى السنا والخير والزيادة … بطبع ذاك السعد والشعاع … وحاله من حصص الطباع
والبدر ان كان على هبوط … او موضع الادبار والسقوط … والسعد فاعلم ناظر اليه … وليس نحس قادر عليه
انتقلوا من ضيقة الى سعة … ومن توالي تعب الى دعة … وان يكن في موضع الاقبال … وفي خطوطه على الكمال
متصلا فيه بسعد ساقطا … ولم يخالط جرمه مخالط … انتقلوا من سعة علية … لدونها لكنها مرضية
وان يكن في ابرج العداة … او موضع الهبوط والممات … متصلا بالكوكب العقيم … كيوانها المعروف بالهموم
كانوا بحال الذل والهوان … والفقر والضيق مع الحرمان … مع عظم الامراض والبلايا … وكثرة الاسقام والرزايا
لاسيما ان كان رب الثاني … من موضع البدر المنير الباني … وان يكن في هذه الحدود … متصلا بالاحمر المريد
احدث امراضا عن الهواء … وكثرة الفساد في الدماء … وان يكن ثاني بيت البدر … وكان انسيا بغير ستر
دل على الحروب والقتال … وكثرة القتل مع الاهوال … وهكذا من طالع التحويل … في ساير الارباع والفصول
وان ترد تعلم من والى الظفر … فانظر الى بهرام من حيث استقر … اهل في الشرق ام الغرب … ام الشمال كان ام جنوب
فحيث ما حل من الارباع … كان ولي الفلج في النزاع … وان ترى المريخ مع عطارد … فاقض على الطاعون والشدائد
وكل خسف حل بالمنازل … ام قاطع من حادث الزلازل … فمن قران الكاتب الحكيم … في ابرج الارض الى العقيم

تمت الارجوزة

Copyright © King Saud University